

Distr.: General  
3 July 2002  
Arabic  
Original: English

الجمعية العامة



الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٠ من القائمة الأولية\*

المسائل المتصلة بالإعلام

المسائل المتصلة بالإعلام

تقرير الأمين العام

موجز

عملاً بقرار الجمعية العامة ٦٤/٥٦ بقاء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، يتناول هذا التقرير الأنشطة التي اضطلعت بها إدارة شؤون الإعلام مؤخراً وتنفيذ التوصيات الواردة في ذلك القرار.

## أولا - مقدمة

٤ - وفي الدورة الرابعة والعشرين، أجرت لجنة الإعلام استعراضا متعمقا لتقرير الأمين العام عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في ميدان الإعلام والاتصالات (A/AC.198/2002/2). وقد تضمن التقرير عرضا أوليا مجملا للمسائل والاستنتاجات الرئيسية المستخلصة من الاستعراض الشامل، والتوجيه الاستراتيجي الذي تنظر إدارة شؤون الإعلام في اعتماده نتيجة لذلك. وسيعرض الأمين العام النتائج النهائية لهذا الاستعراض في وقت لاحق، في سياق العملية الشاملة للاستعراض والتقييم الجارية حاليا داخل المنظمة.

٥ - وفي أثناء هذا الاستعراض، وريثما يتم التوصل إلى أية قرارات نهائية، تواصل إدارة شؤون الإعلام الاضطلاع بولايتها المتمثلة في إيجاد فهم واعٍ لعمل المنظمة وأهدافها، على النحو المطلوب في قرار الجمعية العامة ١٣ (د-١) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦. وتُرَكِّز الإدارة حاليا على القضايا الرئيسية التالية: القضاء على الفقر، واثقاء نشوب الصراعات، والتنمية المستدامة، وحقوق الإنسان، ووباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمركة ضد الإرهاب الدولي، واحتياجات القارة الأفريقية، متبعة في ذلك الأولويات التي حددها الجمعية العامة ومسترشدة بإعلان الألفية. وفي هذا الصدد، تتعاون الإدارة مع وكالات وبرامج منظومة الأمم المتحدة من أجل نشر الوعي والمساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق استراتيجية اتصالات مشتركة.

٦ - وخلال العام الماضي، عملت الإدارة، بجميع الوسائل المتاحة لها، على إبلاغ صوت الأمين العام بشأن القضايا الدولية الرئيسية، ونشر الرسالة بأن الأمم المتحدة منظمة لا غنى لشعوب العالم عنها. وعقب الهجمات الإرهابية التي حدثت في ١١ أيلول/سبتمبر، سارعت إدارة شؤون الإعلام

١ - في القرار ٦٤/٥٦ بء المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين تقريرا عن أنشطة إدارة شؤون الإعلام وعن تنفيذ التوصيات الواردة في القرار. وقد أعد هذا التقرير استجابة للقرار ٦٤/٥٦ بء وهو يستكمل المعلومات المقدمة من قبل<sup>(١)</sup>.

٢ - وأعدت ستة تقارير لتتظر فيها لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين المعقودة في الفترة من ٢٢ نيسان/أبريل إلى ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢<sup>(٢)</sup>. وعرض الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام<sup>(٣)</sup> معلومات فنية إضافية في بيانه الافتتاحي الذي ألقاه أمام اللجنة. وترد مداوات اللجنة في تقريرها المقدم إلى الجمعية العامة<sup>(٤)</sup>.

## ثانيا - نظرة عامة

٣ - استرشادا بالتزام الأمين العام القوي بتعزيز الاتصال كعنصر أساسي في إصلاح الأمم المتحدة وتنشيطها، تقوم الإدارة، منذ عام ١٩٩٧، بإعادة توجيه نشاطها حتى يكون تعريفها بعمل الأمم المتحدة أكثر حيوية وأوفى بالغرض وأشد تأثيرا. وفي الوقت ذاته ورغم التقدم المحرز في تعزيز وظيفة الاتصالات داخل المنظمة، طلبت الجمعية العامة في قرارها ٢٥٣/٥٦ المؤرخ ٢٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، إلى الأمين العام إجراء استعراض شامل لتنظيم وعمل إدارة شؤون الإعلام وتقديم تقرير عن ذلك إلى الجمعية في دورتها السابعة والخمسين. وطلبت أن يتناول الاستعراض، في جملة أمور، كفاءة الإدارة وفعاليتها بشكل عام؛ وتركيز عملها بحيث يعكس بشكل أفضل الأولويات الموضوعية للمنظمة وولايتها ذات الصلة؛ والحاجة إلى زيادة التنسيق مع الأمانة العامة بخصوص أنشطة الإعلام؛ وعمل وتمويل مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

الاستثنائية التي تعقدتها الجمعية العامة بشأن القضايا الاقتصادية والاجتماعية. فضلا عن ذلك، فإن استمرار الإدارة في استخدامها الفعلي لوسائل النشر التقليدية، بما في ذلك الإذاعة والمنشورات المطبوعة، يأخذ في الاعتبار احتياجات الجمهور المستهدف على جانبي الفجوة الرقمية.

٩ - وطيلة السنة الماضية، واصلت الإدارة تعزيز الوعي العالمي بأهداف الأمم المتحدة وأنشطتها وتحسين فهم عامة الناس لها عن طريق إنتاج وتوزيع مجموعة كبيرة من المواد الإعلامية بجميع الأشكال وبلغتي العمل للأمانة العامة، وقدر الإمكان، باللغات الرسمية الأخرى للمنظمة. وإدراكا من الإدارة لأهمية تعدد اللغات في عملها، فهي توفر عددا من المنتجات والخدمات الإعلامية باللغات الرسمية الست مثل البث للبرامج الإذاعية اليومية، ومجلة "وقائع الأمم المتحدة" ومركز أنباء الأمم المتحدة. وتواصل مكتبة داغ همرشولد الاحتفاظ بمجموعة وثائق ومنشورات الأمم المتحدة بجميع اللغات والأشكال التي صدرت بها. ولا تزال تتاح لزوار المقر جولات مصحوبة بمرشدين/مرشدات بجميع اللغات الرسمية إضافة إلى ١٤ لغة أخرى. وستواصل إدارة شؤون الإعلام، في حدود الموارد المخصصة لها، توفير منتجاتها وخدماتها بأكبر عدد ممكن من اللغات الرسمية وغير الرسمية.

١٠ - وتعزيزا لقدرة منظومة الأمم المتحدة على إسماع صوتها ككيان موحد، قامت الإدارة بدور رائد في تحويل فريق الأمم المتحدة للاتصالات إلى آلية للتنسيق فيما بين الوكالات بشأن الإعلام والاتصال تتسم بمزيد من المرونة والطابع العملي والسعي إلى تحقيق مهام محددة. وهذا الفريق الذي توفر له إدارة شؤون الإعلام خدمات الأمانة حلّ رسميا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢، محل لجنة الأمم المتحدة المشتركة للإعلام سابقا. ويعقد الفريق، إضافة إلى اجتماعه السنوي الذي استضافته هذا العام منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في مقرها بروما من ٢٧ إلى ٢٨

بإبلاغ استجابة الأمم المتحدة إلى عالم يساوره القلق، وقامت بأنشطة شتى منها إنشاء صفحة خاصة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة تتناول قضية الإرهاب.

٧ - ومع أن الإدارة لا تزال تستخدم وسائلها التقليدية لنشر المعلومات، إلا أنها وسّعت، في الوقت ذاته، استخدامها لتكنولوجيات المعلومات الجديدة قصد إبلاغ الأنباء والمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة إلى الجمهور في جميع مناطق العالم. وما زالت نشرات الأخبار اليومية التي تُرسل إلى ما يزيد على ١٥٠ محطة إذاعة تقرّب عمل الأمم المتحدة من ملايين الأشخاص في كافة أنحاء العالم. وأصبح لدائرة خدمات الأمم المتحدة الإخبارية موقع على الإنترنت يجد فيه عدد متزايد من المنظمات الإعلامية موردا يتضمن آخر الأنباء والمعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة. وتدعم موقع الإدارة في شبكة الإنترنت الآن خدمة موازية توفر إمكانية إرسال الأنباء بواسطة البريد الإلكتروني مباشرة إلى أجهزة الإعلام والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني. وخلال أول شهرين من تشغيلها سجّلت هذه الخدمة المكيفة حسب الحاجة ما يزيد على ٢٠٠٠ مشترك من كافة مناطق العالم، وبذلك أصبحت وسيلة أخرى تعزز قنوات الاتصال التي تُبلّغ رسالة الأمم المتحدة.

٨ - وهذه المبادرة جزء لا يتجزأ من جهود الإدارة الرامية إلى تحسين وصول وسائط الإعلام في البلدان النامية إلى الأنباء الهامة ومصادر المعلومات من الأمم المتحدة، وبالتالي فهي استجابة لدعوة الجمعية العامة بأن تواصل وتحسّن الإدارة أنشطتها في المجالات التي تكون فيها للبلدان النامية احتياجات خاصة. ويتم هذا أيضا من خلال أنشطة الاتصال التي تضطلع بها مراكز الأمم المتحدة للإعلام وبرامج التدريب التي تنظّم في المقر لفائدة الإعلاميين من البلدان النامية، وعن طريق الاستراتيجيات الإعلامية التي وضعتها الإدارة دعما للمجموعة الراهنة من المؤتمرات والدورات

على موقع الأمم المتحدة. وبهذه الطريقة ازداد حجم المادة الإعلامية المتوافرة حاليا في المواقع المتاحة بلغات خلاف اللغة الانكليزية، والتي يشهد استخدامها زيادة هائلة مطردة.

١٤ - وتواصل الإدارة تعزيز قدرتها الداخلية للبحث الحي على الإنترنت التي تم تطويرها بنجاح. فبالنسبة للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية المعقود في مونتيري، المكسيك من ١٨ إلى ٢٢ آذار/مارس، تم توفير ما يزيد على ٦٠ ساعة من البث الحي الآني على الشبكة لجميع الجلسات العامة ومعظم المؤتمرات الصحفية بالإنكليزية وبلغت المتكلم الأصلية. وخلال فترة المؤتمر شاهد لقطات الفيديو تلك ما يزيد على ٢١ ٠٠٠ مشاهد، وكان ما يزيد على ألف شخص يشاهدونها في وقت واحد.

١٥ - وفي العام الماضي، نظمت الإدارة حلقتي تدريب لمساعدة البعثات الدائمة في نيويورك على تصميم وتعهد مواقعها الخاصة على الإنترنت. وأفضى ذلك إلى قيام ١٦ بعثة دائمة ناطقة بالاسبانية و ٩ بعثات ناطقة بالفرنسية بإنشاء مواقع خاصة بها وكلها مرتبط بموقع الأمم المتحدة. وقد عُقدت الحلقة التدريبية الناطقة بالفرنسية بالتعاون مع المنظمة الدولية للفرانكوفونية.

١٦ - وتعمل الإدارة حاليا، مستفيدة من فكرة وحدة "الأمم المتحدة تعمل"، على إنشاء موقع على الإنترنت لتعزيز الوعي بالأهداف الإنمائية للألفية وزيادة فهمها. أما موقع "حافلة الأمم المتحدة المدرسية الأثرية" (United Nations Cyberschoolbus) الموجه للصغار ومدرسيهم، فقد واصل استحداث مواد تعليمية جديدة واستكمال وتحسين لمحاته الموجزة عن الدول الأعضاء التي تلقى إقبالا كبيرا. ويترجم محتواه الانكليزي إلى اللغات الرسمية الأخرى للأمم المتحدة مع التأكيد على العربية والروسية والصينية.

حزيران/يونيه، اجتماعات أسبوعية برئاسة رئيس الإدارة ومشاركة ممثلي كافة مؤسسات منظومة الأمم المتحدة الموجودين في نيويورك فضلا عن فرق عمل خاصة معنية بالمسائل ذات الأولوية من قبيل القمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة.

### ثالثا - موقع الأمم المتحدة على الإنترنت

١١ - لا يزال الإقبال على موقع الأمم المتحدة يتزايد في كافة أنحاء العالم. فهذا الموقع يستطلعه (يزوره) في المتوسط زهاء خمسة ملايين شخص يوميا مما يزيد على ١٥٦ بلدا. ويطلع هؤلاء الزوار يوميا على أكثر من ٥٠٠ ٠٠٠ صفحة من المواد الإعلامية. وفي عام ٢٠٠١، تلقى الموقع ما يزيد على ١,١ بليون زيارة (أي بزيادة قدرها ٤٨٨ مليون زيارة) على العام السابق.

١٢ - وواصلت الإدارة عملها الرامي إلى تعزيز تنسيق وإدارة الموقع وتقديم المشورة إلى كثير من الإدارات الأخرى التي تُنتج مواد إعلامية، سواء داخل الأمانة العامة أو خارجها، دعما لأنشطتها فيما يتصل بالإنترنت. أما الفريق العامل المشترك بين الإدارات والمعني بمسائل الإنترنت، الذي أنشئ حديثا وترأسه الإدارة فقد ساعد أيضا على زيادة التعاون بين الإدارات في هذا المجال. واعتبارا من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، انتقلت شعبة تكنولوجيا المعلومات التابعة للإدارة فأصبحت جزءا من شعبة الأخبار ووسائل الإعلام وتغير اسمها فأصبح قسم موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، وذلك للاستفادة من زيادة التضافر مع وسائل الإعلام الإذاعية والتلفزيونية والمطبوعة.

١٣ - ومنذ مستهل عام ٢٠٠٢، أصبح كثير من وثائق الهيئات التداولية باللغات الرسمية الست متصلا مباشرة بنظام الوثائق الرسمية الجديد، وبالتالي لم تعد ثمة حاجة إلى استنساخ تلك الوثائق من ذلك النظام ونشرها مرة أخرى

## رابعاً - الأنشطة الإعلامية العامة

### ألف - تقديم الخدمات لوسائط الإعلام

الإذاعية الدولية الرئيسية، التي تبث البرامج من خلالها، إذاعة الصين الوطنية، وصوت روسيا، وأفريقيا رقم ١، وإذاعة كوت ديفوار، وصوت نيجيريا، وإذاعة القاهرة، وقناة أفريقيا، وإذاعة فترويل الوطنية، وإذاعة كوبا من هافانا. والشبكتان الشريكتان اللتان ساعدتا إذاعة الأمم المتحدة وبرامجها على شغل موقعها في البث الإذاعي الدولي، هما الهيئة الإذاعية الدولية من أجل السلام (Radio for Peace International) في كوستاريكا، وشبكة الإذاعة العالمية (World Radio Network) في المملكة المتحدة. وتعرض برامج إذاعة الأمم المتحدة على موقع المنظمة في الشبكة العالمية أيضاً، ومن ثم فهي متاحة لأية محطة ترغب في الحصول على مواد منها لأغراض الاستخدام.

١٩ - وخصصت موارد إضافية يبلغ مجموعها ٢ ٣٧٢ ٠٠٠ دولار (تغطي الوظائف، والإنتاج، والاحتياجات من المعدات) لمشروع البث الإذاعي الحي لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وتستخدم الموارد الأخرى المتاحة للإدارة لتعزيز قدرات البرنامج الإنتاجية، كلما أمكن ذلك. غير أنه، في ضوء الحالة الراهنة لميزانية الإدارة، لا يوجد مجال لاستيعاب تكلفة مشروع البث الحي في إطار الميزانية الراهنة. وقامت الإدارة، بناء على طلب من الدول الأعضاء، باستكشاف إمكانية جمع موارد خارجة عن الميزانية. ووجهت الإدارة في هذا الصدد، رسائل إلى البعثات الدائمة، تطلب فيها تقديم مساهمات مالية للمشروع، والمساعدة على كفاءة إيجاد زمن لبث البرامج الإذاعية عبر محطاتها الوطنية. ورغم أنه لم يتم استلام ردود إيجابية بشأن المساهمات المالية، فقد أتاح عدد من الدول الأعضاء الفرصة للإدارة كي تبث برامج إذاعية حية من خلال شبكات إذاعاتها الوطنية. (وترد قائمة بأسماء المحطات الإذاعية التي أكدت بثها للبرامج الإذاعية التي تنتجها الإدارة في المصنف الداخلي للإدارة، المشار إليه في الحاشية ١).

١٧ - وسائط الإعلام هي الوسيلة الأشد أهمية على الإطلاق التي يتشكل من خلالها الرأي العام العالمي بشأن الأمم المتحدة. ويقدم مكتب الناطق باسم الأمين العام ظهيرة كل يوم إحاطة إعلامية ويواصل إبلاغ الصحافة والوفود والجمهور، ليس بما يقوم به الأمين العام فحسب، بل وبالتطورات التي تحدث على مستوى منظومة الأمم المتحدة. ويتولى مكتب المتحدث توضيح موقف المنظمة الرسمي من المسائل المتداولة في الأنباء، من خلال الإحاطات والبيانات الرسمية والمقابلات الشخصية وموجزات المعلومات الأساسية. ويقدم المكتب إلى الصحافة، من خلال موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية، نصوص من ملاحظات الأمين العام وبياناته الرسمية، ويستكمل المعلومات عن مواعيد اليوميات وسجل أسفاره. ويعرض في الموقع أيضاً أبرز ما يرد في الإحاطات الصحفية اليومية، في شكل نقاط مفصلة تسهل قراءتها. وتشكل المعلومات المستخلصة من إحاطات فترة الظهيرة اليومية أساس الموضوعات التي تعرض على موقع دائرة خدمات الأمم المتحدة الإخبارية على الشبكة العالمية، فضلاً عن منافذ أنباء إدارة شؤون الإعلام الأخرى.

١٨ - وما فتئ مشروع البث الإذاعي الحي، الذي وافقت الجمعية العامة على تمويله لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣، يصل إلى أعداد كبيرة من المستمعين في أنحاء العالم، من خلال مجلته الإخبارية اليومية المعنية بقضايا الساعة، التي تستغرق ١٥ دقيقة. ويجري إنتاج هذه البرامج التي تشتمل على الأنباء، والمقابلات، والمعلومات الأساسية، والمعلومات المستكملة عن بعثات حفظ السلام، ومواضيع خاصة، وتذاع خمسة أيام في الأسبوع، بما في ذلك العطل الرسمية، بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست. وتشمل الخدمات

المستوى الدولي، مشاهدته على شاشة الحاسوب من خلال شريط الفيديو الدائر عرضه في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية. وكذلك تم إنتاج برنامج "الوقائع العالمية" والذي عرضته محطات التلفزيون الكابلية في نحو ١٥ بلدا، بما في ذلك جنوب أفريقيا التي أعادت بثه إلى بقية مناطق القارة الأفريقية. ووصل ١٣ برنامجا خاصا في شكل مجلة تلفزيونية تتراوح مددها بين خمس وسبع دقائق، أنتجت بتمويل من مؤسسة الأمم المتحدة، علاوة على البرنامج السنوي "استعراض العام" الذي يضم تجميعا للشؤون العالمية في ١٥ دقيقة، وينتج باللغات الرسمية الست، إلى قطاعات عريضة من الجماهير عن طريق البث التلفزيوني عبر السواتل والإنترنت. ومكنت الشراكات الرئيسية الإدارة أيضا من زيادة إنتاج برامج الفيديو. إذ قدمت الإدارة إلى هيئات البث التلفزيوني، بدعم من مؤسسة الأمم المتحدة ومحطات إعادة البث الرئيسية، مثل شبكة (CNN)، تسجيلات للأنشطة الميدانية، فضلا عن تغطيات أهم أحداث الأمم المتحدة.

٢٣ - وجرى مؤخرا إعادة تصميم بوابة مركز أنباء الأمم المتحدة إلى الشبكة العالمية، التي تتميز بإمكانيات بحث وأدوات استكشاف معززة، وإمكانيات أداء جديدة تستمد طاقتها من قاعدة البيانات، وذلك في تعاون وثيق مع شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات. وشهد الموقع مزيدا من التطوير مع استهلال العمل باللغة الفرنسية، كما يجري العمل على إعداد مواقع أخرى للمركز باللغات الرسمية الأخرى.

٢٤ - وبغية الوصول المباشر إلى وسائط الإعلام في أرجاء العالم، تواصل الإدارة في تعاون وثيق مع شبكة مراكز الأمم المتحدة للإعلام، تقديم مقتطفات من آراء الأمين العام وكبار المسؤولين الآخرين، بشأن نطاق واسع من المسائل المعروضة على الأمم المتحدة، في وسائط الإعلام البارزة على نطاق العالم. وكجزء من هذا الجهود، اشتركت الإدارة مع كلية

٢٠ - وفي ضوء ما سبق، وبغية كفاءة استمرار المشروع لما بعد فترة السنتين الحالية، سيكون من الضروري تأمين تمويل له في الميزانية العادية لفترة السنتين التالية، بحد أدنى يعادل مستوى التمويل الحالي. ومن ثم فإن الإدارة ستدرج مقترحات تمويل في الميزانية البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥، تتعلق باستمرار مشروع البث الإذاعي الحي.

٢١ - واستنادا إلى الأرقام المتعلقة بالمستمعين، يستمع إلى برامج إذاعة الأمم المتحدة كل يوم، ملايين من الناس في جميع مناطق العالم. ويجري التخطيط لإجراء المزيد من الدراسات الاستقصائية التفصيلية عن المستمعين في المستقبل. وتستخدم حاليا توليفة من البث عبر الموجات القصيرة، والتوزيع عبر التوابع (السواتل) الاصطناعية، وخطوط الهاتف الرقمية والمتناظرة، فضلا عن الإنترنت، مع تواصل بذل الجهود الرامية إلى استغلال التكنولوجيات الحديثة في بث البرامج الإذاعية التي تنتجها الإدارة، وبخاصة إلى البلدان النامية. وتواصل الإدارة أيضا إنتاج برامج بتسع لغات غير رسمية، بما في ذلك اللغتان السواحلية والبرتغالية، وإرسال عدد أقل من الأشرطة المسجلة إلى المحطات التي لا تملك بعد القدرة على استقبال برامج البث الحي.

٢٢ - وواصل تلفزيون الأمم المتحدة إنتاج وتوزيع التغطيات التلفزيونية للاجتماعات، والمؤتمرات الصحفية، والأحداث الخاصة في المقر. وترسل التغطيات يوميا عبر السواتل إلى محطات البث الإذاعي في كل أنحاء العالم، عن طريق المحطات الرئيسية لإعادة بث الأنباء التلفزيونية. وتستخدم هذه التغطية التلفزيونية أيضا في عمليات البث الحي من المقر عبر الشبكة العالمية. وواصلت الإدارة إنتاج البرنامج الإخباري التلفزيوني الأسبوعي "الأمم المتحدة أثناء عملها"، الذي يوزع بخمس لغات على مقدمي البرامج في أكثر من ١٠٠ بلد. ويمكن أيضا لجماهير المشاهدين على

## باء - المنظمات غير الحكومية

٢٦ - تواصل إدارة شؤون الإعلام العمل بنشاط على تنفيذ هدف إعلان الألفية، المتعلق بتوفير مزيد من الفرص لمنظمات المجتمع المدني كي تشارك في عمل الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، يتوقع أن يجتذب المؤتمر السنوي الخامس والخمسون للمنظمات غير الحكومية، الذي تنظمه الإدارة، والمزمع عقده في الفترة من ٩ إلى ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢، وموضوعه الرئيسي "إعادة بناء المجتمعات الخارجة من الصراعات: مسؤولية مشتركة"، حوالي ١٨٠٠ شخص يمثلون ٦٠٠ منظمة من ٩٠ بلدا.

٢٧ - وقد حضر حوالي ١٥٠ ممثلا جديدا لمنظمات غير حكومية البرنامج التوجيهي السنوي، الذي عقدته الإدارة في ٣٠ و ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢. وتجري الآن عملية استعراض وتقييم، بغية كفالة مواصلة استيفاء جميع المنظمات غير الحكومية المرتبطة لشروط الارتباط. ونتيجة لذلك انخفض عدد المنظمات غير الحكومية المرتبطة من ١٦٠٠ إلى ١٤٠٠ منظمة، وأصبح للإدارة دور تفاعلي أكبر في دعوة المنظمات المؤهلة إلى تقديم طلبات للارتباط.

## جيم - الخدمات المقدمة إلى الجمهور

٢٨ - كانت السنة الماضية، صعبة بصورة خاصة بالنسبة إلى قسم خدمات الجمهور في المقر. إذ بينما كان حضور الزائرين للجولات المصحوبة بمرشديات في تزايد طيلة الجزء الأكبر من سنة ٢٠٠١، كان لأحداث ١١ أيلول/سبتمبر أثرها السلبي الواضح. فبعد أن أغلق مقر الأمم المتحدة أبوابه أمام الجمهور لمدة شهر، ومع استمرار القيود الأمنية، حدث هبوط كبير في الأرقام المتعلقة بالجولات والبرامج الجماعية المصحوبة بمرشديات واتسمت عودتها إلى سابق عهدها بالبطء. غير أن إدارة شؤون الإعلام واصلت إدخال التحسينات حيثما أمكنها ذلك، وبدأ العمل بشاشات المراقبة

موظفي الأمم المتحدة في رعاية حلقة العمل الثالثة، ضمن سلسلة حلقات عمل عن الاتصالات، المخصصة لكبار المسؤولين في الأمم المتحدة، وقد عقدت هذه الحلقة في نيويورك خلال الفترة من ١١ إلى ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٢، تحت عنوان "الاتصال كأداة لإصلاح الأمم المتحدة". ومواصلة من الإدارة، لسلسلة إحاطتها الموجهة إلى صحفيين بارزين، عقدت في تموز/يوليه ٢٠٠٢، وبدعم مالي من "صندوق قيام عالم أفضل" البرنامج الخامس في هذه السلسلة من البرامج، وخصص هذه المرة لكتاب المقالات الافتتاحية في الولايات المتحدة.

٢٥ - وقدمت الإدارة دعما إداريا إلى صحفيين من السكان الأصليين، جرت تغطية نفقات حضورهم للدورة الأولى للمحفل الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين، في أيار/مايو ٢٠٠٢، بوصفهم أعضاء في مشروع وسائط الإعلام المعنية بالسكان الأصليين، الذي تديره مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وهذه السنة سيعقد البرنامج الذي تعده الإدارة لتدريب المذيعين والصحفيين من البلدان النامية خلال الفترة من ٩ أيلول/سبتمبر إلى ١٨ تشرين الأول/أكتوبر. ويزود البرنامج الإعلاميين المحترفين المبتدئين والمتوسطي المستوى بمعرفة متعمقة عن عمل الأمم المتحدة والمنظمات المتصلة بها من خلال العمل في المقر لفترة ستة أسابيع. ووجهت الإدارة الدعوة هذا العام، إلى مشاركين من استونيا، وأفغانستان، وبروني دار السلام، وتونغا، والجزائر، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والرأس الأخضر، وسانت فنسنت وغرينادين، وسلوفاكيا، وغواتيمالا، وقطر، والهند، بالإضافة إلى صحفيين تمولهم مؤسسة فريدريش إيغرت الألمانية. وشارك في هذا البرنامج حتى تاريخه أكثر من ٣٠٠ صحفي، ينتمون إلى أكثر من ١٤٠ بلدا. وأعدت الإدارة أيضا لعقد برنامج تدريب إعلامي لثمانية صحفيين فلسطينيين، في المقر، خلال الفترة من ١ تشرين الأول/أكتوبر لغاية ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢.

٣٢ - ونظمت الإدارة حملة إعلامية قوية ساعدت في إيجاد الدعم الحيوي للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية، ونسقت أيضا الجهود الإعلامية لمنظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق به، عاملة على وجه الخصوص مع البنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. وساهم اجتماع عُقد في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ مع زعماء المنظمات غير الحكومية، في إيجاد صورة إيجابية للمؤتمر. وأصدرت الإدارة ملف مواد صحفية للمؤتمر باللغتين الانكليزية والفرنسية. وحظي المؤتمر بتغطية إعلامية إيجابية يومية واسعة النطاق في البلدان المتقدمة النمو والنامية على السواء. وكشفت عملية تقييم مستقلة عن أن الرسائل التي تم اختيارها من قبل وروحت لها إدارة شؤون الإعلام، كانت تظهر باستمرار في تغطية وسائل الإعلام الرئيسية للمؤتمر، مما شكل ترويجا ليس للمؤتمر فحسب، بل وللقضايا ذات الصلة أيضا التي تناوحتها الأمم المتحدة. وصممت وحدة "الأمم المتحدة تعمل" لوحات عرض ولافتات تحمل صوراً رائعة للناس، تحت العنوان الرئيسي: "استثمر في البشر. إنه استثمار مربح".

٣٣ - ووضعت الإدارة، بالتعاون مع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ولجنة التنظيم الإسبانية، استراتيجية إعلامية متعددة الوسائط للدعاية للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة التي عقدت في مدريد، خلال الفترة من ٨ إلى ١٢ نيسان/أبريل ٢٠٠٢. وساعدت الملصقات، ومجموعات المواد الإعلامية، والكتيبات، ومعرض، وموقع خاص على الشبكة العالمية، على إثارة الاهتمام بالمؤتمر. وحملت إعلانات إعلامية تلفزيونية وإذاعية وصحفية، صور واسم نجم التمثيل الصامت مارسيل مارسو، أحد رسل خير الجمعية العامة. وفضلا عن ذلك، وضعت لوحات عرض خارجية، تحمل صور أفراد تشكل منجزاتهم تحديا للتصورات النمطية الشائعة عن الأشخاص المسنين، في ١٢٥ محطة من محطات حافلات نقل الركاب في مدريد. وظهرت قصص هؤلاء الأشخاص

الأممية البلازمية خارج قاعتي مجلس الأمن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي. وتشارك الإدارة أيضا مشاركة نشطة في المباحثات المتعلقة بمقترح "تجربة زوار الأمم المتحدة" (A/55/835) وعلاقته بخطة الأمين العام الرئيسية.

٢٩ - ومع ما فرض من قيود على الدخول إلى المقر، اكتسبت الاتصالات الإلكترونية مع العالم الخارجي مزيدا من الأهمية خلال السنة الماضية. ففي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ مثلا، وبدلا عن أن تقوم الأمم المتحدة بإحضار ٤٠٠ طالب إلى المقر، لحضور المؤتمر الطلابي لحقوق الإنسان، انتقلت المنظمة إليهم عن طريق مؤتمرات الفيديو، التي ربطت الطلاب بالمتحدثين في القاهرة وجنيف ومدينة المكسيك، فضلا عن مكانين آخرين في كندا، وخمسة أماكن في مواقع مختلفة من الولايات المتحدة الأمريكية.

٣٠ - وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، تبرعت شركتان إيطاليتان بأزياء وأحذية لمرشدات الجولات، مما يعد مثالا لكيفية توسيع الإدارة لشراكتها مع القطاع الخاص. وفي السياق نفسه، ومع احتفال الأمم المتحدة بالذكرى الخمسين لمناسبة بدء العمل بالجولات المصحوبة بمرشدين، سيجري، في خريف هذا العام، تنظيم معرض يسرد تاريخ الجولات، تحت إشراف المجلس الدولي للتصوير الفوتوغرافي، والمنظمات غير الحكومية المرتبطة بالإدارة.

### خامسا - البرامج الإعلامية المواضيعية

٣١ - ما فتئت إدارة شؤون الإعلام تسعى، بالتعاون مع الإدارات الفنية ذات الصلة، إلى تعزيز خبراتها وبناء القدرات الضرورية لوضع وتنفيذ استراتيجيات للاتصال تعزز عمل الأمم المتحدة في مجالات الأولوية المحددة في إعلان الألفية. ونفذت الإدارة، خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير، أعمالا تتعلق بعدد من المؤتمرات والدورات الاستثنائية، التي يعتبر الترويج لها جزءا رئيسيا من مسؤولية الإدارة الأساسية.



٣٦ - وأعدت إدارة شؤون الإعلام حملة إعلامية للترويج للموضوع الرئيسي للجزء رفيع المستوى من اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في تموز/يوليه ٢٠٠٢، وهو مساهمة تنمية الموارد البشرية بشكل عام، بما في ذلك في مجالي الصحة والتعليم في عملية التنمية. وعملت الإدارة مع المستشار الخاص بشأن الأهداف الإنمائية لإعلان الألفية، ومع إدارة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية، من أجل إتاحة إحصائيات جديدة تتعلق بالاتجاهات في مجالي الصحة والتعليم، وبالتقدم المحرز تجاه تحقيق الأهداف في هذين المجالين. وعملت أيضا مع: برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، في الترويج لتقرير البرنامج عن مدى انتشار وباء الإيدز على مستوى العالم؛ ومع إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية فيما يتعلق بإصدار دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم؛ ومع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ فيما يتعلق بتقريره عن أقل البلدان نموا.

٣٧ - وروّجت الإدارة للاجتماع الأول للمتدعي الدائم المعني بقضايا السكان الأصليين المحدد بتنظيم مقابلات لوسائل الإعلام مع المشاركين وإقامة معرض خاص له. وواصلت الإدارة الترويج لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١)، ونشر النتائج التي توصل إليها فريق الشخصيات البارزة، الذي عيّنه الأمين العام للسنة. ونظّمت الإدارة أيضا، في ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، منتدى خاصا للاحتفال بيوم حقوق الإنسان، الذي يركز على "الأبناء ضد الدعاية: معضلة أولي الأمر في الإعلام"، الذي شارك فيه عدد من أبرز العاملين في وسائل الإعلام الدولية.

٣٨ - وبالتعاون مع مكتب الشؤون القانونية، عملت الإدارة على التعريف بالقضايا المتصلة بالقانون الدولي. وفي نيسان/أبريل ٢٠٠٢، روّجت الإدارة لإيداع وثيقة التصديق الستين على معاهدة روما التي أنشئت بموجبها المحكمة الجنائية الدولية، وبدء نفاذ المعاهدة. وجرى إيداع صكوك

في عرض خاص عن الجمعية العالمية في موقع وحدة "الأمم المتحدة تعمل" على الشبكة العالمية. وزادت هذه الجهود الترويجية تغطية وسائل الإعلام الدولية للجمعية العالمية، ولقضية الشيوخ العالمية.

٣٤ - وفي مجال حقوق الطفل، عملت الإدارة مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، على تنفيذ استراتيجية اتصال وضعت للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الطفل التي عقدت في نيويورك، من ٨ إلى ١٠ أيار/مايو ٢٠٠٢. وزودت الإدارة وسائل الإعلام بتغطية لمداوات وأعمال الدورة والخدمات الأخرى، كما والت تقديم المعلومات عنها وتغطيتها على صفحة خاصة في موقع الإدارة على شبكة الإنترنت بجميع اللغات الرسمية الست. وعرضت وحدة "الأمم المتحدة تعمل" برنامجا مليئا بالحيوية على الشبكة العالمية يركز على أحلام وتطلعات عدة أطفال حضروا الدورة الاستثنائية.

٣٥ - وتتواصل منذ العام الماضي حملة اتصالات تفاعلية ومنسقة، بغية الترويج للقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة التي تعقد في الفترة من ٢٦ آب/أغسطس إلى ٤ أيلول/سبتمبر، استنادا إلى استراتيجية اتصال وضعتها الإدارة بالتعاون مع أمانة القمة. وتشدد هذه الحملة على انتشار وسائل الإعلام، لبث رسالات رئيسية عن القمة أعدت ضمن الاستراتيجية. وشملت الأنشطة الإعلامية المتعلقة بالقمة، والأنشطة المتعلقة بدورات اللجنة التحضيرية، إعداد منشورات وكتيبات وملصقات وملفات مواد إعلامية ومعلومات أساسية وتصريحات صحفية. وعلى وجه الخصوص، أدت الدعاية للدورة الرابعة للجنة التحضيرية، المعقودة في بالي بإندونيسيا، في الفترة من ٢٧ أيار/مايو إلى ٧ حزيران/يونيه، إلى حضور أكثر من ٢٣٠ صحفيا وممثلا لوسائل الإعلام، لا سيما من آسيا وأوروبا، لتغطية الدورة.

٤١ - وواصلت إدارة شؤون الإعلام، في تنفيذها للأحكام ذات الصلة من قرارات الجمعية العامة، وعاملة في ترابط وثيق مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية، القيام بالتخطيط وتوفير الدعم التشغيلي لعناصر الإعلام في عمليات حفظ السلام، والبعثات الميدانية الأخرى، بقدر ما تسمح به الموارد. وفي هذا الصدد، وافقت الجمعية العامة، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢، على طلب تمويل وظيفتين إضافيتين للإدارة من حساب دعم عمليات حفظ السلام، للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠٠٢ إلى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٣، بغرض دعم عمليات حفظ السلام.

٤٢ - وبحصول تيمور الشرقية على الاستقلال في ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠٢، اضطلعت الإدارة، بالتعاون مع إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الأمم المتحدة الانتقالية في تيمور الشرقية، بأنشطة ترمي إلى إبراز هذه المناسبة كحدث يروي قصة من قصص نجاح الأمم المتحدة. ونُشرت مقالة للأمين العام، تحيي ميلاد الأمة الجديدة، في الصحف الرئيسية في العالم. وجرى أيضا إعداد موقع جديد على الشبكة العالمية، يعرض تفاصيل عمل بعثة الأمم المتحدة للمتابعة في تيمور الشرقية وهي بعثة الأمم المتحدة لتقديم الدعم في تيمور الشرقية.

٤٣ - وعملت الإدارة مع إدارة عمليات حفظ السلام وبعثة الأمم المتحدة في إثيوبيا وإريتريا، في معالجة قرار لجنة تعيين الحدود بين إريتريا وإثيوبيا. واشتملت هذه الجهود التعاونية على نشر مقالة للأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية في الصحف الرئيسية، فضلا عن عرض قرار اللجنة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية. وساهمت الإدارة أيضا في إعداد موقع لبعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الشبكة العالمية، استُهل في أيار/مايو ٢٠٠٢.

التصديق في احتفال مهيب، أعقبه مؤتمر صحفي نظمته الإدارة.

٣٩ - أما في مجال السلم والأمن، واصلت الإدارة التعريف بعمل بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وصنع السلام، وبناء صرح السلام، وكذلك ببعض أنشطة نزع السلاح. وتصدر الإدارة بانتظام مذكرة المعلومات الأساسية عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ومذكرة المعلومات الأساسية عن بعثات الأمم المتحدة لصنع السلام وبناء صرح السلام، فتوفر بذلك صورة عامة لجميع عمليات السلام الراهنة. وفي كانون الأول/ديسمبر، نشرت الإدارة "استعراض العام: عمليات الأمم المتحدة من أجل السلام في عام ٢٠٠١ - أصوات من الميدان". وقامت الإدارة أيضا باستكمال منشورها الذي يحوي سردا بالتسلسل الزمني لـ "عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام ١٩٤٨ - ٢٠٠١"، مع إصدار نسخ منه باللغات الرسمية الست جميعها. وتواصل الإدارة إصدار واستكمال الصفحات المتعلقة بعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام على موقع الشبكة العالمية، بما في ذلك عرض المواد الواردة من البعثات، وتقديم المشورة بشأن المواقع التي تحتفظ بها البعثات على الشبكة العالمية.

٤٠ - وعقد، بمبادرة من الإدارة، اجتماع في المقر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، ضم المسؤولين عن الإعلام في بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، والبعثات السياسية، والبعثات الميدانية الأخرى. وأدى الاجتماع، الذي اشتركت في الإشراف عليه إدارة شؤون الإعلام، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، إلى التقاء ٣٤ من موظفي العمل الميداني مع زملائهم من أربعة إدارات في المقر. وتمثل الهدف من الاجتماع في تقديم استعراض استراتيجي عام للإعلام في عمليات حفظ السلام، وتشجيع مناقشة المسائل والمشاكل والحلول المتصلة بالعمل الإعلامي في الميدان.

٤٨ - وخططت الإدارة ونسقت عددا من الأحداث الخاصة خلال العام الماضي، مع شركاء في منظومة الأمم المتحدة في أحيان كثيرة، وكذلك في المجتمع المدني. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، جرى الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة وباء الإيدز تحت شعار "أنا أهتم. فهل تهتم أنت؟" برعاية مشتركة من إدارة شؤون الإعلام وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة فيروس نقص المناعة/الإيدز، وعدد من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها. ونظمت الإدارة أيضا الاحتفال السنوي باليوم الدولي للمرأة في ٨ آذار/مارس ٢٠٠٢، وكان عنوانه الرئيسي "المرأة الأفغانية اليوم: الحقائق والإمكانيات"، كما نظمت حدثا بمناسبة اليوم العالمي لحرية الصحافة في ٢ أيار/مايو ٢٠٠٢، بالتعاون مع اللجنة العالمية لحرية الصحافة، ناقش فيه الصحفيون موضوع "تغطية الحرب ضد الإرهاب العالمي".

### سادسا - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٤٩ - تعمل مراكز الأمم المتحدة للإعلام كمراكز تنسيق محلية للدعوة الاستراتيجية باسم منظومة الأمم المتحدة. وخلال السنة الماضية كثفت مراكز وخدمات ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام وعددها ٧٧ في أنحاء العالم، جهودها لنشر الرسائل العالمية للأمم المتحدة ولإثبات أهمية عمل المنظمة للشعوب في كل مكان. وقد ركزت عملها بصورة خاصة على المسائل ذات الأهمية المحلية أو الإقليمية، وبثت الرسائل تلك باللغات المحلية، كلما كان ذلك ملائما. وتواصل المراكز العمل مع مجموعة متنوعة من الشركاء، بما في ذلك الحكومات والسلطات المحلية ووسائل الإعلام والمؤسسات التعليمية، والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من تنظيمات المجتمع المدني، وكذلك مع شركاء من منظومة الأمم المتحدة ممثلين على المستوى القطري، لتمكينها من بلوغ أقصى حد ممكن من الانتشار ومن تأثير أنشطتها.

٤٤ - وشاركت الإدارة في فرقة العمل المتكاملة التابعة لبعثة الأمم المتحدة في أفغانستان، وساعدت في وضع خطة متكاملة للبعثة. وقدمت أيضا مساهمات في عملية تقييم الاحتياجات الإعلامية في أفغانستان، وتواصل دعم القسم الإعلامي لبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة في أفغانستان.

٤٥ - وقدمت الإدارة المساعدة إلى إدارة شؤون نزع السلاح، والأمانة الفنية المؤقتة للجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، في الحملة الإعلامية لمؤتمر تيسير بدء نفاذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية، الذي عقد في الفترة من ١١ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، في المقر.

٤٦ - وطبقا لقرارات الجمعية العامة ذات الصلة، واصلت إدارة شؤون الإعلام توعية الرأي العام بشأن قضية فلسطين، من خلال برنامجها الإعلامي الخاص. ونُظمت حلقة دراسية دولية لوسائل الإعلام، هي الحادية عشرة في سلسلة حلقات دراسية بدأت في عام ١٩٩١، في ١٧ و ١٨ تموز/يوليه ٢٠٠٠ في كوبنهاغن. وناقش ممثلو وسائل الإعلام والخبراء قضية السلام في الشرق الأوسط، وطرق ووسائل الخروج من الطريق المسدود. وتعمل الإدارة الآن على إعادة إصدار كتيبين، "الأمم المتحدة وقضية فلسطين" و "من أجل حقوق الشعب الفلسطيني"، ومنشور واحد "الأمم المتحدة وقضية فلسطين"، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

٤٧ - وتواصل الإدارة إصدار صفحة في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية تتعلق بإنهاء الاستعمار. وتم إصدار منشور جديد يسلط الضوء على العقد الدولي الثاني للقضاء على الاستعمار (٢٠٠١-٢٠١٠)، وتوزيعه في أنحاء العالم، كما سيعاد في الخريف إصدار الكتاب المعنون Decolonization: the Task Ahead (إنهاء الاستعمار: المهمة المقبلة).

الحاضر يحتفظ بـ ٤٦ مكتبا ميدانيا بمواقع لها على الشبكة العالمية تُنشر بـ ٢٣ لغة محلية، إضافة إلى المواقع باللغات الرسمية.

### سابعاً - خدمات المكتبة ورسم الخرائط

٥٢ - خلال العام الماضي حققت مكتبة داغ همرشولد تقدماً كبيراً في جهودها الرامية إلى تحسين موقعها على الشبكة باللغات الرسمية الست، وزيادة استفادتها من المعلومات الإلكترونية وتوفير برامج التدريب لموظفي البعثات الدائمة، وموظفي الأمانة العامة ومكتبات الإيداع (١٠٧) دورة تدريبية شملت ٥٧٧ متدرباً).

٥٣ - وخلال العام الماضي أُدخلت صفحات مرجعية مواضيعية خاصة في الموقع الشبكي تتناول مواضيع مثل الإرهاب وجائزة نوبل للسلام. وبُذلت جهود لتحسين الطابع المتعدد اللغات للموقع، ضمن الموارد المتاحة. ومن السمات الجديدة الهامة ملف الموسوعة التابع لنظام الأمم المتحدة للمعلومات الجغرافية، باللغات الرسمية الست، الذي نشر على الموقع باعتباره موقعا للإصدار التحريبي ([http://www.un.org/depts/dhl/thes/thes\\_intro.htm](http://www.un.org/depts/dhl/thes/thes_intro.htm)) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١. وكذلك أرسلت بيانات الموسوعة إلى نظام الوثائق الرسمية، مما يسمح بالبحث عن ثبّت المواضيع في ذلك النظام بجميع اللغات الرسمية الست.

٥٤ - وفي نهاية أيار/مايو ٢٠٠٢، كانت هناك ٤٠٨ مكتبات إيداع لوثائق الأمم المتحدة في أنحاء العالم تتلقى وثائق الأمم المتحدة ومنشوراتها. ويتزايد استخدام الوسائل الإلكترونية في تقديم الوثائق. وفي ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٢، كانت ٩٨ مكتبة إيداع قد حولت مستحقاتها من الوثائق المطبوعة على ورق إلى إمكانية الحصول عليها إلكترونياً من خلال الوصول إلى نظام الوثائق الرسمية. وكجزء من جهود المكتبة الرامية إلى جعل وثائق الأمم المتحدة أسهل منالاً، فضلاً عن الإسهام في سد الفجوة الرقمية، نُظمت دورة

٥٠ - وقد قام عدد من المراكز بترجمة وإنتاج نسخ باللغات المحلية من مجموعات المواد التابعة للإعلامية التي تنتجها الإدارة تمهيدا لمؤتمرات الأمم المتحدة الرئيسية وغيرها من الأحداث. فمثلاً، استعداداً للمؤتمر الدولي المعني بتمويل التنمية، بذل مركز الأمم المتحدة للإعلام في مدينة مكسيكو جهداً ترويجياً رئيسياً في إطار الحملة التي نظمتها وحدة "الأمم المتحدة تعمل"، أسفر عن جمع أكثر من نصف مليون دولار، من خلال الرعاية المشتركة مع الشركاء المحليين. وقد ترجمت مراكز الأمم المتحدة للإعلام مجموعة المواد الإعلامية المخصصة للمؤتمر الدولي إلى الإسبانية والروسية والعربية، وكذلك إلى عدد من اللغات المحلية منها الألمانية، والإيطالية، والبرتغالية، والدايمركية، والسويدية، والفارسية، والفنلندية، والنرويجية، واليابانية، لنشرها على مواقعها الشبكية، وفي حالات كثيرة على الصفحات الخاصة التي أنشئت للترويج لأهداف المؤتمر. وقد بذلت جهود مماثلة استعداداً للجمعية العالمية الثانية للشيخوخة، والدورة الاستثنائية المعنية بالطفل، والقمة العالمية المعنية بالتنمية المستدامة.

٥١ - وقد استمرت الإدارة في تشجيع ودعم جهود مراكز وخدمات ومكاتب الأمم المتحدة للإعلام لإنشاء مواقعها الشبكية الخاصة بها، بغية الاستفادة من الإمكانيات الشاسعة التي توفرها الإنترنت لتوسيع دائرة الاتصال. وأصبحت هذه المواقع مصدراً للمعلومات لا غني عنه للصحفيين والطلاب والأكاديميين والجمهور العام. وقد اختارت إحدى المنشورات البرتغالية موقع مركز الأمم المتحدة للإعلام في لشبونة في الآونة الأخيرة "موقع الشهر". ومنذ صدور آخر تقرير للأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام، أنشأت مراكز الأمم المتحدة للإعلام في دار السلام، وداكار، وسيدني، ونيروبي، وياوندي، وكذلك مكتب الأمم المتحدة في أذربيجان، مواقع خاصة بها على الشبكة. وفي الوقت

ووفقا لاتفاق السلام المبرم بين حكومتي إريتريا وإثيوبيا، الذي وُقِعَ في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، ساعد رئيس قسم رسم الخرائط بوصفه أمين لجنة الحدود، وموظفوه، في تيسير التوصل بنجاح إلى قرار تعيين الحدود في ١٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

### ثامنا - أنشطة النشر

٥٧ - شكّل النشر والترويج بوسائط الإعلام، فيما يتعلق بالاستعراض المقرر أن تجريه الأمم المتحدة في أيلول/سبتمبر لعقد من أنشطة برنامج الأمم المتحدة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا في التسعينات، نشاطا رئيسيا للبرنامج الإعلامي عن إنعاش أفريقيا. وقد عزز البرنامج قدراته على الاتصال بإضافة زاوية إخبارية قصيرة إلى موقعه على الشبكة [www.africarecovery.org](http://www.africarecovery.org) مما أتاح نشر مقالات تحليلية. وتم توسيع الخدمة الإخبارية بإتاحة الفرصة للصحف الكبرى في أفريقيا لإعادة طبع المقالات مجانا قبل أن تُنشر في مجلة إنعاش أفريقيا.

٥٨ - واستأنفت مجلة وقائع الأمم المتحدة في الأشهر الأخيرة الصدور باللغات الإسبانية والروسية والصينية والعربية، فضلا عن استمرار صدورها بالانكليزية والفرنسية، مما يجعل المجلة متاحة مرة أخرى بجميع اللغات الرسمية الست. وأصبحت المجلة الآن في وضع يمكنها من العمل بنجاح على دفع جهود الإدارة الرامية إلى معالجة أولويات تعدد اللغات التي حددها الجمعية العامة. وقد أمكن إنجاز هذه الطباعات الإضافية بفضل ترتيبات ابتكارية لامركزية للنشر المشترك تقلل إلى حد كبير التكاليف التي تتكبدها المنظمة. كما أن الشركاء في النشر الموجودين في بيجين والقاهرة ومدينة مكسيكو وموسكو بمدون المجلة بمشترين حدد في تلك المناطق الأربع. وفي الوقت ذاته، وسّعت المجلة وحسّنت نسختيها الإلكترونية اللتين تصدران

تدريب إقليمية لمكاتب الإيداع في الرباط، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، حضرها ١١ أمين مكتبة من أفريقيا الناطقة بالفرنسية، بالإضافة إلى أربعة من موظفي مراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٥٥ - وخلال العام الماضي استمرت المكتبة في توسيع الموارد المتاحة لموظفي الأمم المتحدة في أنحاء العالم، وكذلك للبعثات الدائمة في كثير من الحالات، من خلال جهودها في مجال الشراء الموحد مع وكالات أخرى في منظومة الأمم المتحدة. وقد بُذلت جهود خاصة لتوفير مزيد من فرص الوصول إلى الموارد المتعددة اللغات عن طريق الاشتراك في خدمات من قبيل فاكتيفا (Factiva) والموسوعة العالمية (Encyclopedia Universalis). ومع أن المكتبة تشترك حاليا في ٦٣ من قواعد البيانات والمنتجات والخدمات الإلكترونية، أسفرت التخفيضات في الميزانية عن تقليصات خلال فترة السنتين الحالية. وبناء على طلب الدول الأعضاء، كثفت المكتبة جهودها لاختيار مواد بمختلف اللغات الرسمية، مع التركيز على الفرنسية والعربية أيضا، رغم أن تخفيضات الميزانية في هذا المجال أيضا أثرت تخفيضات الميزانية على اقتناء المواد المطبوعة.

٥٦ - وتواصل الإدارة التوسع في منتجاتها وخدماتها ذات الصلة بالخرائط والجغرافيا، بما في ذلك العروض الخرائطية لدعم الإحاطات التي تقدمها الأمانة العامة أثناء اجتماعات المشاور التي يعقدها مجلس الأمن. ويستمر إعداد خرائط منقحة لحفظ السلام، والخرائط العامة، كما تم وضع خرائط جديدة ونشرها بشكل رقمي على الموقع الخاص بالخرائط في الشبكة العالمية بحيث يمكن للدول الأعضاء والأمانة العامة الحصول عليها مجانا. ويواصل رئيس قسم رسم الخرائط ترؤس الفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية المشترك بين وكالات الأمم المتحدة، الذي يتمثل أحد أهدافه في تنسيق إنشاء وتعهّد قاعدة بيانات جغرافية مشتركة للأمم المتحدة.

عن المشاريع القطاعية التي تمولها المصارف الإنمائية الرئيسية ومنظومة الأمم المتحدة والوكالات الحكومية. كما تنشر إشعارات الشراء لهذه الكيانات باللغات الإسبانية والإنكليزية والبرتغالية والفرنسية، ويساعد التوزيع العالمي للمجلة البلدان النامية على شراء السلع والخدمات بأسعار تنافسية إلى أقصى الحدود.

٦٢ - وتشمل أنشطة النشر في الإدارة توفير خدمات الإنتاج والتنسيق وخدمات تصميم كاملة للعملاء عن طريق الأمانة العامة. وتشمل خدمات التصميم التخطيطي الشعارات، والملصقات، وملفات المواد الإعلامية، وأغلفة الكتب، وأشكال النصوص، والنشرات المطوية، والكتيبات، وغيرها من المنتجات الإعلامية المطبوعة.

٦٣ - وقد بلغت مبيعات منشورات الأمم المتحدة مستويات جديدة خلال فترة السنتين ٢٠٠٠-٢٠٠١، إذ ارتفع الإيراد الكلي بنسبة ٤,٧ في المائة بالقياس إلى الفترة السابقة. وفي نفس الوقت طرأ تحسن كبير على الزيادة في الإيرادات على النفقات إذ كانت أكثر من ١٠٠ في المائة، وبلغت ٤٢٨ ٤٢٦ ٢ دولاراً. وفي جنيف زاد إجمالي الدخل من المبيعات زيادة طفيفة، ولكن الزيادة الكلية للإيرادات على النفقات تحسنت تحسناً كبيراً. بيد أن أكبر الزيادات لوحظت في مبيعات منشورات الأمم المتحدة في المقر. وبينما تعود هذه الزيادات جزئياً إلى التحسن في تسويق المنشورات، إلا أنه يمكن عزوها كذلك إلى الزيادة في الإيرادات المحصلة من بيع المنتجات إلكترونياً، مثل مجموعة المعاهدات وقاعدة البيانات الإحصائية الجديدة للأمم المتحدة (UNSTATS). وقد شمل الترويج الواسع النطاق الذي قامت به الإدارة للمنشورات إنتاج ١٢ فهرساً متخصصاً و ٤٨ نشرة مطوية تصل إلى جمهور مستهدف يزيد على ٦٥٠ ٠٠٠ من الزبائن المحتملين. وللمرة الأولى وُزِعَ فهرس منشورات الأمم المتحدة بشكل قرص حاسوبي. وأدى التعاون مع ناشرين خارجيين،

بالإنكليزية والفرنسية (<http://www.un.org/Chronicle>) و (<http://www.un.org/french/pubs/Chronique>)، مما يضمن نشر المقالات الآتية قبل صدورها في النسخة المطبوعة، ومن الأمثلة على ذلك المواد المنشورة في الأسابيع التالية للهجمات الإرهابية التي وقعت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١.

٥٩ - وإضافة إلى استمرار تغطية عمل الجمعية العامة ومجلس الأمن، أنتجت مجلة وقائع الأمم المتحدة مواد خاصة، تشمل مقالات تناول: مستقبل المستوطنات البشرية؛ والتحديات الصحية في أفريقيا؛ والتقدم المحرز في حماية حقوق الطفل؛ ومشكلة الأمن الغذائي؛ وحالة حقوق الإنسان واستمرار التمييز؛ والأثر العالمي للإرهاب الدولي ورد الأمم المتحدة عليه؛ وطريق أفغانستان إلى الانتعاش؛ وتعزيز أهداف التنمية من خلال تمويل التنمية؛ والحاجة إلى التنمية المستدامة.

٦٠ - ونشر في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ المجلد الثالث والخمسون من حولية الأمم المتحدة، الذي يغطي جميع الأنشطة الرئيسية للمنظمة خلال عام ١٩٩٩. ويجري العمل على مجلدي عام ٢٠٠٠ وعام ٢٠٠١. وفي تموز/يوليه ٢٠٠٢، أصبحت مجموعة الأقراص المدججة الحاسوبية التي تحتوي على المجلدات الـ ٥٣ الأولى من الحولية متاحة للعموم.

٦١ - وتظل مجلة عمل الأمم المتحدة في مجال التنمية، (United Nations Development Business) التي تصدر مرتين في الشهر في شراكة مع البنك الدولي ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية، ومصرف التنمية الآسيوي، ومؤسسات الإقراض المتعددة الأطراف الأخرى، منشوراً ذاتي التمويل، خارجاً عن الميزانية، وهي متاحة في نفس الوقت على السورق وبشكل إلكتروني على العنوان (<http://www.devbusiness.com>)، وتقدم معلومات شاملة

الإعلام سيشتغل على اقتراحات محددة لإصلاح الإدارة. وفي نفس الوقت سوف يتأثر عمل الإدارة بنتائج ثلاثة استعراضات إضافية، وهي الاستعراضات التي يجريها مكتب خدمات الرقابة الداخلية، وتتعلق بمنشورات الأمم المتحدة وموادها الإعلامية، وخدمات مكاتب منظومة الأمم المتحدة، وبمراكز الأمم المتحدة للإعلام.

٦٨ - ونتيجة لعملية الاستعراض الجارية حالياً، من المتوقع أن يُعاد إعداد الإدارة للعمل بشكل استراتيجي أكثر، بوصفها أداة فعالة لإيصال المعلومات عن عمل الأمم المتحدة إلى جماهير العالم.

#### الحواشي

(١) ترد قائمة مفصلة للأنشطة والنتائج الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام خلال العام الماضي في مصنف داخلي للإدارة، متاح على شكل إلكتروني ويمكن تقديمه عند الطلب.

(٢) انظر A/AC.198/2002/2-7.

(٣) تعيين الرئيس المؤقت للإدارة اعتباراً من ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

(٤) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السابعة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/57/21).

سواء في القطاع الخاص أو العام، إلى نشوء عدد من المشاريع الجديدة خلال هذه الفترة.

#### تاسعا- النتائج

٦٤ - أدى تكاثر الولايات إلى تشتيت أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وإلى إحاطة مهمتها بغموض عام. وسعياً إلى زيادة شهرة المنظمة في عالم يعاني من "التشبع بالمعلومات"، وبناء الدعم الضروري لأنشطتها، سوف تصوغ الإدارة بيان مهمتها بحيث يركز على توجيه الانتباه إلى العمل الجوهري الذي تضطلع به المنظمة، وخاصة من خلال وسطاء مناسبين، من أجل تحقيق أكبر قدر من التأثير على الجمهور.

٦٥ - واستجابة لنداء الأمين العام بإيجاد ثقافة قائمة على الاتصال في داخل المنظمة، تعمل إدارة شؤون الإعلام على نحو أوثق من أي وقت سابق، مع جميع الإدارات في الأمانة لترسيخ القدرة على وضع وتنفيذ استراتيجيات اتصال تعزز أنشطة الأمم المتحدة. وتستخدم الإدارة كل الوسائل المتاحة لها لتحقيق أثر مضاعف، عن طريق زيادة الشراكات، خاصة مع وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية، من أجل نشر رسالة الأمم المتحدة. وفي نفس الوقت ستواصل الإدارة الاستجابة لاحتياجات الدول الأعضاء عن طريق توفير الخدمات التي ترى الدول أنها ذات قيمة، في حدود الإمكان.

٦٦ - وستسعى الإدارة إلى تحديد الأولويات في برنامج عملها وفي توزيع مواردها على الأنشطة الموكلة إليها، بغية تحسين تركيز رسالتها وجهودها على إنتاج برامج ومنتجات موجهة نحو سد احتياجات جمهورها العالمي. وفي هذا الصدد سوف تبذل وسعها لإيجاد ثقافة تقييم تقوم على التنظيم المتزايد لأدائها، استناداً إلى استعراضات نتائج البرامج.

٦٧ - ويجب التأكيد من جديد بأن التقرير المقبل للأمين العام عن الاستعراض الشامل لتنظيم وعمليات إدارة شؤون